هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة أم الحصم الابتدائية للبنين

أم الحصم ــ محافظة العاصمة ــ مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 7 ــ 9 ديسمبر 2009

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

الفاعلية بوجه عام 3

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن 5

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 6

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 7

سجل أحكام المراجعة 8

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز(1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من ستة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبـــة: ذكور

عـــدد الطلبة :297 تلميذاً

الفئة العمرية: 6 ــ 11 سنة

خصائص المدرسة

مدرسة أم الحصم الابتدائية للبنين من مدارس محافظة العاصمة. تأسست عام 1958م. تحتضن الفئـــة العمرية ما بين 6 ــ 11 سنةً. يبلغ عدد تلاميذها 297 تلميذاً، تم توزيعهم على 10 فصـــول، بواقـــع فصلين لكل صف من الأول إلى الخامس. معظم التلاميذ ينتمون إلى أسر من ذوي الدخل المحـــدود. المدرسة تصنف 50 تلميذاً من تلاميذها موهوبين، و43 تلميذاً من ذوي صعوبات الـــتعلم. لا توجـــد بالمدرسة مديرة مساعدة، ولا معلمات أوليات للمواد الأساسية بالحلقة الثانية، ولا ممرضـــة. تقضـــي المديرة عامها السادس بالمدرسة. يبلغ عدد الهيئة الإدارية 7 إداريات، والهيئة التعليميـــة 27 معلمـــة، منهن 9 معلمات مستجدات، وأغلبهن معلمات مواد أساسية. وهي من المدارس المطبقة لمشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل.

الفاعلية بوجه عام

فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 4 (غير ملائم)

مدرسة أم الحصم الابتدائية للبنين من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة، باستثناء أدائها المرضي بمجال تعزيز المنهج وتقديمه، ونالت رضا التلاميذ وأولياء أمورهم بمستوى مرضٍ.

الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ غير ملائم، حيث لم يحقق التلاميذ التقدم المتوقع، على الرغم من تحقيقهم مستويات مرتفعة في الامتحانات المدرسية. كما أنّ هذه النسب لم تعكس مستوى أدائهم في الدروس؛ نتيجة لطرائق التدريس، ولطبيعة الأعمال المقدمة لهم، والتي لا تراعى فيهما الفروق الفردية، مما أدى إلى انخفاض مستويات معظم التلاميذ أثناء الدروس في المواد الأساسية. بالإضافة إلى عدم تحقيقهم المستويات التي تتناسب مع قدراتهم، على الرغم من إجراء الاختبارات التشخيصية، وتقديم بعض البرامج العلاجية لذوي صعوبات التعلم، ومشاركة المتفوقين والموهوبين في أنشطة متنوعة.

التطور الشخصي للتلاميذ غير ملائم. ينتظم غالبية التلاميذ في الحضور إلى المدرسة، ويشارك البعض منهم في الأنشطة اللاصفية، خاصة في برامج الإذاعة المدرسية، والفعاليات الرياضية، لكن مشاركتهم في الدروس محدودة؛ نتيجة لطرائق التدريس المستخدمة التي لم تمنحهم الفرص الكافية للمشاركة، ولتنمية الثقة بالنفس، والقدرة على تحمل المسؤولية، والعمل معًا بفاعلية، مما انعكس على مستوى تطورهم الشخصي غير الملائم. كما أن القليل من التلاميذ يمتلكون الوعي الكافي بالأنظمة والقوانين، مما أدى إلى ظهور بعض السلوكيات غير التربوية، كبعض الحالات غير المقبولة، والمشاجرات، والإساءة للآخرين.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم غير ملائمة. يتم استخدام طرائق التدريس التلقينية التي تركز على نقل الحقائق، وعلى الرغم من أن غالبية المعلمات يمتلكن خططًا للدروس يسترشدن بها، إلا إنّهنّ يركزن على تقديم محتوى الكتاب أكثر من اهتمامهن بالمهارات الأساسية، مما أدى إلى ضعف مهارتي القراءة

والكتابة لدى معظم التلاميذ. كما تفتقر أغلب المعلمات إلى الإدارة الصفية الملائمة، الأمر الذي أثر سلبًا على تعلم التلاميذ، وأدى إلى حدوث الفوضى في بعض الدروس، وعلى الرغم من أن الدروس تبدأ في الموعد المحدد، إلا أن بعض المعلمات أظهرن ضعفاً في الإدارة الوقتية لمجريات الدروس، حيث تنتهي معظمها قبل تحقيق الأهداف. كما لا يراعين الفروق الفردية، ولا يوظفن الأنشطة، والأساليب التقويمية التي تعزز الاحتياجات التعليمية، وتنمي مهارات التفكير العليا؛ مما حدّ من توسعة مدارك التلاميذ العقلية.

تعزيز المنهج وتقديمه مرضٍ. تنمي المدرسة فهم التلاميذ لحقوقهم وواجباتهم، وتعزز لديهم حسّ الانتماء وروح المواطنة، وتثري المنهج بتفعيل المرافق المدرسية المختلفة، وتفعيل الحقائب التعليمية، ومشاركة التلاميذ في العديد من الأنشطة اللاصفية. كما تعمل على إثراء البيئة المدرسية بعدد من الوسائل الإرشادية والتعليمية داخل الصفوف وخارجها، والاحتفاء بأعمال التلاميذ، إلا إنّه لا يتم الربط بين المواد، إلا في دروس قليلة بالحلقة الأولى.

فاعلية المساندة والإرشاد غير ملائمة. تقوم المدرسة بتهيئة التلاميذ عند انضمامهم إلى المدرسة بداية العام الدراسي، لكنه لا توجد برامج خاصة لإكسابهم المهارات الأساسية، ولتهيئتهم للمراحل التعليمية التالية. كما تقوم بتشخيص احتياجات التلاميذ الشخصية وتلبيتها، في حين لا يتم تشخيص الاحتياجات التعليمية وتلبيتها لهم داخل الدروس، مما انعكس أثره سلبًا على إنجازهم الأكاديمي وتقدمهم. وللمدرسة جهود في تقييم المخاطر ومتابعة أمور الأمن والسلامة، وفي حل المشكلات الطلابية، إلا إنّ المساندة المقدمة من الإرشاد الاجتماعي والإشراف الإداري لم تتمكن من إكساب التلاميذ المهارات السلوكية والشخصية؛ للحدّ من المشكلات الطلابية.

فاعلية القيادة والإدارة غير ملائمة. تتمتع المدرسة بعلاقات وطيدة تربط الهيئتين الإدارية والتعليمية، وانعكست في صياغة رؤية تشاركية للمدرسة، إلاّ إنّ تفعيلها على أرض الواقع كان محدودًا جدًا، ولم يكن كافيًا لخلق ممارسات تساهم في الارتقاء بمستويات التلاميذ. تستخدم المدرسة تحليل "سوات" في تقييم الواقع المدرسي، لكنها لم توظف نتائجه في وضع خطة استراتيجية لها، وعلى الرغم من وجود خطط تشغيلية للأقسام، إلا إنّ عدم وضوح مؤشرات الأداء فيها وعدم قابليتها للقياس، انعكس على انخفاض مستوى الإنجاز الأكاديمي والتطور الشخصي لدى التلاميذ. كما أن خطط المدرسة بشأن

ضبط سلوك التلاميذ لم تسفر عن تحسّن ملحوظ في حل المشاكل السلوكية داخل الصفوف وخارجها، مما أثر سلبًا على تقدم التلاميذ. كما تقوم المدرسة بتنفيذ وتقييم العديد من البرامج والأنشطة، ولكن دون متابعة دقيقة لتوصيات ما بعد التقييم، وقياس أثرها على أداء المعلمات والتلاميذ.

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 4 (غير ملائم)

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن والتطوير غير ملائمة؛ نظرًا لعدم قدرتها على تفعيل رؤيتها على أرض الواقع، وقلة التحسينات في الأداء العام للمدرسة في الأعوام السابقة؛ بسبب ضعف آليات المتابعة والمراقبة، وخلو الخطط التشغيلية من مؤشرات الأداء الواضحة والقابلة للقياس التي تضمن رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ، وتعزيز تطورهم الشخصي. كما أنّ أثر البرامج التعليمية والخطط المدرسية ونتائج تقييمها الذاتي لم ينعكس على أداء المدرسة بشكل عام، وبخاصة على عمليتي التعليم والتعلم اللتين جاءتا بالمستوى غير الملائم. هذا بالإضافة إلى ما تواجهه المدرسة من مشكلات وتحديات تتعلق بالسلوكيات الطلابية غير المقبولة، ووجود مجموعة غير قليلة من المعلمات المستجدات بالمدرسة، أغلبهن معلمات مواد أساسية، إضافةً إلى نقص الكوادر البشرية، والمتمثل في المديرة المساعدة، والمعلمات الأوليات للحلقة الثانية، وكذلك الممرضة.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- انتظام التلاميذ في الحضور.
- التشاركية في وضع الرؤية والرسالة.
- تلبية احتياجات التلاميذ الشخصية.
- العلاقات الإنسانية بين الهيئتين الإدارية والتعليمية.
- توظيف المرافق وتعزيز البيئات الصفية.

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- التخطيط الاستراتيجي.
- الإنجاز الأكاديمي.
- التطور الشخصي.
- مؤشرات الأداء.
- متابعة أثر البرامج المدرسية المختلفة وتقييمها.
- السلوك الطلابي.
- استراتيجيات التعليم والتعلم.
- مراعاة الفروق الفردية.
- المهارات الأساسية في جميع المواد الأساسية، خاصةً اللغة الإنجليزية.
- مهارات التفكير العليا.
- أساليب التقويم المختلفة.

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن يجب على المدرسة:

- الاستفادة من نتائج التقييم الذاتي في وضع خطة استراتيجية تشتمل على برامج تضمن رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي والتطور الشخصي لدى التلاميذ.

- ضمان متابعة وتقويم أهداف الخطة الاستراتيجية بمؤشرات أداء واضحة وقابلة للقياس، مع تتبع أثرها على الأداء العام للمدرسة.

- تعديل وضبط سلوك التلاميذ بصورة أكثر فاعلية.

- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم أخذًا بالاعتبار:
  - تنمية المهارات الأساسية لدى التلاميذ في جميع المواد الأساسية.
  - التخطيط لمراعاة الفروق الفردية خلال الدروس والأنشطة والواجبات المنزلية.
  - تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ.

- توظيف أساليب التقويم المختلفة داخل الصفوف، والاستفادة منها في تعزيز جوانب القوة لدى التلاميذ، وتنمية الجوانب التي بحاجة إلى تطوير.

- ضمان سد النقص من الكوادر البشرية بالمدرسة، والمتمثل في:
  - المديرة المساعدة.
  - المعلمات الأوليات للحلقة الثانية.
  - الممرضة.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فاعلية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	4: غير ملائم
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	4: غير ملائم
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	4: غير ملائم
فاعلية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	4: غير ملائم
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	3: مرضٍ
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	4: غير ملائم
فاعلية وجودة أداء القيادة والإدارة	4: غير ملائم